ومن شر كل ذي شر بجاه سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وليحذر المبتدي جهده ان يأخذ
اصول دينه من الكتب التي حشيت بكلام
الفلاسفة واولع مؤلفوها بنقل هوسهم
وما هو كفرصراح من عقايدهم التي ستروا
بعباستها بما ينبههم على كثير من اصطلاحاتهم
وعباراتهم التي اكثرها اسماء بلا مسميات
وذلك كلكتب الامام الفخر الدين الرازي في
علم الكلام ومطالع البيضاوي ومن حذا
حذوهما في ذلك وقل ان يفلح من اولع بصحبة
كلام الفلاسفة او يكون له نور ايمان في
قلبه او لسانه وكيف يفلح من والى من حاد
الله ورسله عليهم الصلوة والسلام وحرق
حجاب الهيبة ونبذ الشريعة وراء ظهره
وقال في حق مولانا جل وعز وفي حق رسله

عليهم الصلوة والسلام ما سولت له نفسه
الحمقا ودعاه اليه وهمه المختل ولقد خذل
بعض الناس فتجده يشرف كلام الفلاسفة
الملعونين ويشرف الكتب التي تعرضت
لنقل كثير من هوسهم وحماقاتهم لما تمكن
في نفسه الامارة بالسوء من حب الرياسة
وحب الاغراب على الناس بما ينبههم على
كثير منهم من عبارات واصطلاحات
يوهمهم ان تحتها علوما دقيقة نفيسة
وهي ليس تحتها الا التخليط والهوس والكفر
الذي لا يرضى ان يقوله عاقل وربما يؤدي
بعض الحمقا هوسهم على الاشتغال بما يعنيه
من الفقه في اصل الدين وفروعه على طريق
السلف الصالح والعمل بذلك ويراهذا
الخبيث لا نطماس بصيرته وطرده عن باب